

تفسير البحر المحيط

@ 32 % (وفي ناتق أجلت لدى حومة الوغى % .

وولت على الأدبار فرسان خثعما .

%) .

وقال الزمخشري : الرمضان ، مصدر رمض إذا احترق من الرمضاء . انتهى . ويحتاج في تحقيق أنه مصدر إلى صحة نقل لأن فعلانا ليس مصدر اللازم بل ، إن جاء فيه ذلك كان شاذاً ، والأولى أن يكون مرتجلاً منقولاً . .

وقيل : هو مشتق من الرمض ، وهو مطر يأتي قبل الخريف يطهر الأرض من الغبار . .

القرآن : مصدر قرأ قرآنا . قال حسان ، رضي الله عنه : % (محوا باسمك عنوان السجود به %

.

يقطع الليل تسبيحاً وقرآناً .

%) .

أي : وقراءة وأطلق على ما بين الدفتين من كلام الله عز وجل ، وصار علماً على ذلك ، وهو من إطلاق المصدر على اسم المفعول في الأصل ، ومعنى : قرآن ، بالهمز : الجمع لأنه يجمع السور ، كما قيل في القرء ، وهو : إجماع الدّم في الرحم أولاً ، لأن القارئ يلقيه عند القراءة من قول العرب : ما قرأت هذه الناقة سلاقط : أي : ما رمت به ، ومن لم يهمز فالأظهر أن يكون ذلك من باب النقل والحذف ، أو تكون النون أصلية من : قرنت الشيء إلى الشيء : ضمته ، لأن ما فيه من السور والآيات والحروف مقترن بعضها إلى بعض . أو لأن ما فيه من الحكم والشرائع كذلك ، أو ما فيه من الدلائل ومن القرائن ، لأن آياته يصدق بعضها بعضاً ، ومن زعم من : قرئت الماء في الحوض ، أي : جمعت ، فقله فاسد لاختلاف المادتين .

.

السفر : مأخوذ من قولهم : سمرت المرأة إذا ألفت خمارها ، والمصدر السفور . قال الشاعر . % (وكنت إذا ما جئت ليلي تبرقعت % .

فقد رايني منها الغداة سفورها .

%) .

وتقول : سفر الرجل ألقى عمامته ، وأسفر الوجه ، والصبح أضاء الأزهرى سمي مسافراً لكشف قناع الكن عن وجهه ، وبروزه للأرض الفضاء ، والسفر ، بسكون الفاء : المسافرون ، وهو اسم جمع : كالصحب والركب ، والسفر من الكتب : واحد الأسفار لأنه يكشف عما تضمنه . .

اليسر : السهولة ، يسَّر : سهَّل ، ويسِّر : سهَّل ، وأيسر : استغنى ، ويسر ، من الميسر ، وهو : قمار ، معروف . وقال علقمة : . % (لا ييسرون بخيل قد يسرت بها % . وكل ما يسر الأقوام مغروم . %) .

وسميت اليد اليسرى تفاؤلاً ، أو لأنه يسهل بها الأمر لمعاونتها اليمنى . .
العسر : الصعوبة والضيق ، ومنه أعسر أعساراً ، وذو عسرة ، أي : ضيق . .
الإكمال : الإتمام . .

والإجابة : قد يراد بها السماع ، وفي الحديث أن أعرابياً قال : يا محمد . قال : قد أجبتك . وقالوا :